لاخوف عليهم والصلة ومعمول القول لانهما لايكونان الاجملة نحو ما ان
مفاتحه لتنوء وقال اني عبد الله وجواب القسم نحو والعصر ان الانسان
لفي خسر وما في خبره اللام اى لام الابتداء نحو والله يعلم انك لرسوله
فان حق اللام صدر الكلام فمنعت العامل من العمل فاستقلت
الجملة وما بعد واو الحال لان الحال مع الواو من خواص الجملة و
ان كان اصل الحال ان يكون مفرده فان احتملهما فوجهان اي
فان احتمل المحل الجملة والمفرد جاز الفتح والكسر نحو من ياتيني
فانى اكرمه فالكسر على انه جملة مستقلة جزائية والفتح على انها
مبتدا محذوف الخبر اى من ياتيني فاكرامي له ثابت او بالعكس
اى من ياتيني فجزاؤه اكرامي له وقد تخفف المكسورة فتدخل
على باب كان وعلم لا على سائر الافعال لان اصلها الدخول على
الاسمية فلما فات هذا الاصل التزم دخولها على الفعل
الداخل على الاسمية كالفعل الناقص وفعل القلب لئلا يخرج
عن اصلها بالكلية قال ابن هشام الاكثر ان يكون فعلها ماضيا
ناسخا ودونه ان يكون مضارعا ناسخا ويقاس عليهما
اجماعا ودونه ان يكون ماضيا غير ناسخ نحو شلت يمينك
ان قتلت لمسلما ولا يقاس عليه خلافا للاخفش ودونه ان
يكون مضارعا غير ناسخ ولا يقاس عليه اجماعا ويجوز الغاؤها
بالتزام اللام في الخبر للفرق بينها وبين ان النافية سواء كانت

اللام

اللام في نفس الخبر او في متعلقه نحو وان كانت لكبيرة وان نظنك
لمن الكاذبين ويجوز اعمالها ايضا وح لا يجب اللام لحصول الفرق
بالعمل والمفتوحة فتدخل على ضمير مقدر اى وتخفف المفتوحة
فيكون اسمها ضميرا مقدرا سواء كان ضمير شان وهو الغالب
او غيره نحو ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا قال سيبويه كانه
قيل انك يا ابراهيم وجملة اسمية هي خبر لها ومفسرة للضمير ان
كان للشان او فعلية بالسين او سوف او قد في الاثبات نحو
علم ان سيكون منكم مرضى ونعلم ان قد صدقتنا او لا او ان
او لن او لم في النفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم وايحسب ان لن
يقدر عليه احد وايحسب ان لم يره احد وانما وجبت هذه
الحروف ليكون عوضا عن المحذوف وفارقة بينها وبين ان
الناصبة ومن ثم لم يجب الا في فعل متصرف غير شرط ودعاء
لعدم الالتباس في غير المتصرف والشرط والدعاء لعدم
دخول الناصبة عليها نحو وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم وتبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب والخامسة ان
غضب الله عليهم ويجوز اللام في مدخول المكسورة سواء كان
اسمها او خبرها او معمول خبرها ما لم يلزم توالي همزتين اى توالى
المكسورة واللام نحو ان زيدا لقائم وانه لعندك قائم وان
علينا للهدى ولا يجوز ان لزيدا قائم وامثاله لكراهتهم اقتران

Copyright © King Saud University